حتى اذا انوى في السنة الشهورا ... من شنه وبلغ الشفورا
وعرف الاجا والصفيرا ... والكف ان نومي او تشيرا
بعطيك اقصى حصره الاضورا ... شدا اثري من همزة الاظفورا
منتشطا من اذنه سيورا ... فلا ابزال والفا ناحورا
من ثعلب غادره عفيرا ... او ارنب جورها تجويرا
فامتع الله به الاميرا ... زلى ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

قد اغتدي قبل انشقاق النور ... والليل مرخ هدب الستور
وقارنات الطير في الوكور ... يخطف الجنب عنو الحضور
ملاحك الارساغ والعقور ... اسود او ذي بلق مسرور
مخرج بالودع والضمور ... حتى اذا كان مع السفور
حث لنا للقدر المقدور ... مرهفة الاعجاز والصدور
مثل ارفضاض اللولو المنثور ... وقد رعت في بارض القور
في روضة نات عن الوعور ... والحزن والضمان والصخور
وصادها النوء بذي درور ... من السحاب خمل سطير
حتى كساها حلل الحبير ... كذاك حاب الحسنة الشهور
فا آض مثل الجذع المنقور ... تشد منها شدة المعير
او مثل شد الحنف الموتور ... فرد اولاها على الاخير
ولبس التحقيب بالتشمير ... ثم انتهى بسلهبا دريز

يهوي

يهوي على منخرق الدبور ... فعاقب الالهاب بالحضور
كالدلو خانتها القوى في البير ... يمصح بالطرف من الهمور
حتى اذا صار الى الكرور ... علقه بلهزم طرير
مفرق مجامع السحور ... وعابطات الجلود زوير
تحالهن سبا الاظفور ... حد سنان الحربة الماطور
لم يبقها الله من المحذور ... لم اهال في اقتناص الحور
مشمرا واياه تشمير ... فوردت مورد لا مصدور
فهن بين فائظ مخور ... وذي رماق باللوى مبقور
وزد قبل الاين والفتور ... عشرين عجو ما الى يعفور
مخضوبة الاظلاف والنحور ... قل لظباء بالحري صفور
ابيه عن خلاطه نفور ... هيهات للنجاة من زنبور
فانجدي ان شئت او فغوري ... يذكى لا بالرجم بالطيور
ودلج في غلس البكور ... للبرز في الاجام والدبور
اقطع ما عمرت من دهوري ... يا لك يوما جامع السرور

وقال ايضا يصف الكلب وقصة هذه قريبة من قصة التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور ... قد طلعت منه التباشير
يحطم الابطال في خطمه ... طول وفي شدقيه تأخير
مملس الخلق بعيد الخطا ... مسلجم المتنين محضير

Copyright © King Saud University